

البداية والنهاية

ابن المجد وحضر عنده القضاة الاربعة وأعيان الفضلاء وفي يوم عرفة خلع على نجم الدين بن أبي الطيب بوكالة بيت المال عوضا عن ابن المجد وعلى عماد الدين ابن الشيرازي بالحسبة عوضا عن عز الدين ابن القلانسي وخرج الثلاثة من دار السعادة بالطرحات وممن توفي فيها من الأعيان .

الشيخ الاجل التاجر بدر الدين .

بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله عتيق النقيب شجاع الدين إدريس وكان رجلا حسنا ينجر ! في الجوخ مات فجأة عصر يوم الخميس خامس محرم وخلف أولادا وثروة ودفن بباب الصغير وله بر وصدقة ومعروف وسبع بمسجد ابن هشام .

الصدر أمين الدين .

محمد بن فخر الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

ابن أبي العيش الانصاري الدمشقي باني المسجد المشهور بالزبوة على حافة بردى والطهارة والحجارة إلى جانبه والسوق الذي هناك وله بجامع النيرب ميعاد ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع البخاري وحدث به وكان من أكابر التجار ذوي اليسار توفي بكرة الجمعة سادس المحرم ودفن بتربيته بقاسيون C .

الخطيب الامام العالم .

عماد الدين أبو حفص عمر الخطيب ظهير الدين عبدالرحيم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر ابن عبد الله بن الحسن القرشي الزهري النابلسي خطيب القدس وقاضي نابلس مدة طويلة ثم جمع له بين خطابة القدس وقضاها وله اشتغال وفي فضيلة وشرح صحيح مسلم في مجلدات وكان سريع الحفظ سريع الكتابة توفي ليلة الثلاثاء عاشر المحرم ودفن باملا C .

الصدر شمس الدين .

محمد بن إسماعيل بن حماد التاجر بقيسارية الشرب كتب المنسوب وانتفع به الناس وولى التجار لأمانته وديانته وكانت له معرفة ومطالعة في الكتب توفي تاسع صفر عن نحو ستين سنة ودفن بقاسيون C .

جمال الدين قاضي القضاة الزرعي .

هو ابو الربيع سليمان ابن الخطيب مجد الدين عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الأذرعي الشافعي ولد سنة خمس وأربعين وستمائة بأذرعات وشاتغل بدمشق فحصل وناب في الحكم بزرع مدة فعرف بالزرعي لذلك وإنما هو من أذرعات واصله من بلاد المغرب ثم ناب بدمشق ثم انتقل

إلى مصر فتاب في الحكم بها ثم استقل بولاية القضاء بها نحواً من سنة ولى قضاء الشام مدة مع مشيخة الشيوخ نحواً من سنة ثم عزل وبقي على مشيخة الشيوخ نحواً من سنة مع تدريس الاتابكية ثم تحول إلى مصر فولى بها التدريس وقضاء العسكر ثم توفي بها يوم الأحد سادس صفر وقد قارب